احتج العشرات من الطالبات المنتقبات اليوم الأربعاء أمام مقر وزارة التعليم العالي والبحث التكنولوجي بالعاصمة تونس؛ اعتراضًا على منعهن دخول قاعات التدريس إلا بعد خلع النقاب.

وطالبت المنتقبات وزير التعليم العالي "المنصف بن سالم" بإلغاء قرار المجلس العلمي الصادر قبل عامين بكلية العلوم بتونس، والذي ينص على منع دخول المنتقبات من دخول قاعات التدريس إلا بعد الكشف عن وجهها.

ومن جانبه، طعن سيف الدين الكواش - الناطق الرسمي باسم لجنة الدفاع عن الطالبات المنتقبات بكلية العلوم بتونس - على قرار المجلس العلمي، معتبرًا إياه قرارًا جائرًا من قبل ثلة قليلة من الأساتذة اليساريين والعلمانيين في ظل غياب تمثيل طلابي، اتخذوه عام 2011 وهم يفرضونه عنوة في الجامعة.

وقال في تصريح لمراسل الأناضول: إن "القرار يكرِّس مبدأ التمييز العنصري ضد اللاتي اخترن لبس النقاب، إذ إن أي لباس يعدُّ من الحريات الشخصية".

كما دعا الكواش - وهو طالب ينتمي إلى نقابة الاتحاد العام التونسي للطلبة - وزير التعليم العالي باتخاذ قرار رسمي يسمح للمنتقبات بمزاولة حقّهن في الدراسة.

وشارك في الوقفة الاحتجاجية إسلاميون يساندون "حقّ الطلبات في ارتداء النقاب" من بينهم حزب "جبهة الإصلاح" القريب من التيار السلفي.

ويخوض عدد من الطالبات المنتقبات منذ أكثر من 44 يومًا اعتصامًا مفتوحًا بكلية العلوم بتونس؛ من أجل حقهن في لبس النقاب داخل قاعات الدرس.

ولا يوجد ضمن التشريعات الرسمية التونسية ما يمنع أو يسمح بلبس النقاب داخل قاعات الدرس؛ إذ تسمح بعض المؤسسات التعليمية بذلك في حين تمنعه بعض المؤسسات الأخرى بحسب قرارات المجلس العلمي (يضم عميد الكلية ونقابة الأساتذة ونقابة الطلبة) لكل مؤسسة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/04/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com